



**في مثل هذا  
اليوم من ٦٩ سنة  
ضرب الإنجليز الإسكندرية بالدافع**

# الإنجليز يطالبون إقالة البارودي باشا ونفى عرابي باشا مصر تظل ٢٤ يوما بلا وزارة احتجاجا على تدخل الإنجليز في شئون مصر

**ملحمة الإسكندرية**  
وكان من جراء ذلك قيام ملحمة الإسكندرية في ١١ يونيو سنة ١٨٨٢ كما يرى القراء تفاصيلها في مكان آخر .

**التدخل لضرب الإسكندرية**  
لم تعجز إنجلترا بعد ذلك من ابتداء وسيلة تعرض بها لضرب الإسكندرية سوى مذكرة بعث بها الأميرال سيور في أول يوليو إلى حكومتها يقول فيها أنه اكتشف أن المصريين يقومون بحصون الإسكندرية ويقيمون بطاريات جديدة في مواجهة بوارجه وأن الاستعدادات الحربية المصرية قائمة في البناء على قدم وساق ، كما ادعى أن عرابي باشا يريد محاصرة السورج الإنجليزية الراسية في الميناء

وباتفاق مع حكومتها طلب وقف الأعمال الحربية الجارية في الحصون المصرية وكان هذا إحدى الوسائل التي تدرعت بها إنجلترا كمقدمة لضرب الإسكندرية



عرابي باشا وزير الحربية في عهد الثورة

**يطالبون على المصحف**  
وقد أقسموا جميعا على المصحف الشريف أن يكونوا يدا واحدة في الدفاع عن البلاد وحقوقها وأن يكونوا صفا واحدا إذا وقعت حرب بين مصر وبين الدولتين العتيتين وقد تولى الشيخ محمد عبده بنفسه وضع صيغة اليمين وتحليف المجتمعين على المصحف .

**ولكن .... !!**  
ولكن مع الأسى والأسف فقد لعبت الأهواء ليهما وحل القنصلان جناب الخديو على الرضوخ لطالب الدولتين وكان أن استقبلت الوزارة يوم ٢٦ مايو احتجاجا على ذلك .

وقد غضب الشعب وانضم إلى جناب الوزارة الوطنية المستقلة وكانت البلاد في هرج ومرج

**البلاد بلا وزارة**  
وقد ظلت البلاد بعد استقالة البارودي باشا بلا وزارة حتى ٢٠ يونيو إذ التها رغب باشا وكان تعطيل جريدة لمدة شهر

وقد عطلت وزارة الداخلية صحيفته كانت تصدر بالإسكندرية وفي ذلك الحين لمدة شهر ، وهذه الصحيفة انتقلت إلى القاهرة وما زالت تصدر بها حتى اليوم

عند شرو في الشمس العمل الذي أمرت أكم منه في خطابي المؤرم ٦ الجاري أن لم تسلموا إلى حاله قبل هذه الساعة البطاريات النصبية في شبه جزيرة رأس البقية على الصفحة السادسة



سرموار مالت فنصل إنجلترا الذي طالب بإقالة وزارة البارودي باشا سنة ١٨٨٢



محمود سامي البارودي باشا الذي طالب الإنجليز بإقالة وزارته

**طلب استقالة الوزارة ونفى الزعماء**  
ففي يوم الخميس ٢٥ مايو ١٨٨٢ قدم القنصلان البريطاني والفرنسي للحكومة المصرية بلاغا نهائيا إلى البارودي باشا رئيس الوزراء في شكل مذكرة باسم الحكومتين طالبا فيه :  
١ - استقالة الوزارة فوراً  
٢ - إبعاد عرابي باشا من القطر المصري مؤقتا مع حفظ رتبته ومراتبه ونياشينه  
٣ - إقالة عبد العال حلمي باشا وعلى فهمي باشا الدب القضاة بالجنش بالإيقاف على أن لا يقدرا مكان إقامتهما

**رفض الحكومة المصرية**  
واجتمع مجلس الوزراء في اليوم الذي تسلم فيه البارودي باشا هذا البلاغ وقررت الوزارة رفض هذه المطالبات وأرسلت الرد التالي إلى ممثلي الحكومتين

**رد الحكومة على الإنذار**  
" القاهرة ٢٦ مايو سنة ١٨٨٢  
يشرفنا بطر خارجة الجناب العدوي



أنديو محمد توفيق باشا

تذكر مصر يوم ١١ يوليو من كل عام - تذكره بأنه يوم مشنوم لا كانت شمس ولا طلع نهاره . ذلك اليوم الذي نفذ الإنجليز فيه سياستهم الخرقاء نحو احتلال مصر ومحاوله اذلال شعبها بضرب مدينة الإسكندرية ببنائنها .

**عود إلى الورد**  
وقد سبق هذا الحادث المشنوم بقليل أن كانت إنجلترا تسمى بأساليبها المعروفة إلى بيت الدر ومحمد الطمانينة بين الأجانب ومحاوله اسقاط وزارة سامي البارودي باشا الوطنية وإبعاد عرابي باشا وبعض الوطنيين وتقيم من مصر

**بورج فرنسية وبريطانية**  
في هذه الأثناء وفي منتصف شهر مايو سنة ١٨٨٢ باللات قابل السير ادوارد مالت فنصل إنجلترا العام ومسيو سكفكس فنصل فرنسا في مصر جناب الخديو توفيق وألفنشاء بصفة رسمية بان الاسطولين البريطاني والفرنسي سيصلان إلى ميناء الإسكندرية صباح يوم ١٤ مايو سنة ١٨٨٢

**بين القنصلين**  
ولما قنصل إنجلترا مشنورا على فنصل حكومتها في القطر المصري يقول فيه ان الاسطول الإنجليزي سيوصل إلى مصر وأن وصوله ليس من شسنة تعبر العلاقات بين مصر وبريطانيا والملاطك المصرية بصفة ودية . ولكنه الام فنصل فرنسا مشنورا بهذا المعنى .

**بين من الحكومة المصرية**  
ولم يسع الحكومة المصرية إلا



الجنرال بوشان سيور الذي ضرب الإسكندرية بالقاهرة



اسماعيل راب باشا رئيس الوزراء الذي رفض ازال سلاحه المصري من طرابها



























